

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 2-9-4441هـ | الزكاة وعمارة

المساجد

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه دينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا - [00:00:03](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. بعثه الله جل وعلا بين يدي الساعة بشيرا ونذرا وصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - [00:00:39](#)

ايها الناس اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادكم على النار لا تقوى. عباد الله اقبل عليكم رمضان هذا يومه الثاني. فيما استقبلتموه يا رعاكم الله؟ هل استقبلتموه بتوبة صادقة؟ هل - [00:01:09](#)

اقبلتموه بنية عازمة على فعل طاعة عن المحرم. هل استقبلتموه؟ استقبالا كضيف كريم عزيز على قلوبكم. فان الناس اذا دعوا اضيا فهم الى بيوتهم اهتموا ايام وليالي لاکرام هذا الضيف. فيما استقبلتم يا رعاكم الله رمضان بما مضت عليكم اول - [00:01:39](#)

ايامه اول يوم منه واول لياليه. هل مضت منكم بعمل صالح؟ او انكم ما زلتم في غفلات ولهوكم تلعبون. ان العاقل يا عباد الله من يستذكر في هذا اياما استذكار. ويعتني بنفسه - [00:02:09](#)

ويقللها. لعلها ان ترعوي وان ترجع الى الحق. وان تنطاع الى امر الله عز اجل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ واعلموا عباد الله ان من فرائض الله عليكم مع صوم - [00:02:29](#)

رمضان اداء الزكاة وهي مطلق الصدقة التي جاء الامر بها في القرآن. ففي قول الله جل وعلا في سورة براءة في سورة هي الفاضحة للمنافقين وامثالهم. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم - [00:02:49](#)

وتزكهم بها. وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. اتدرون ما هذه الصدقة الزكاة الواجبة. انها الصدقة المفروضة. انها الحق الذي جعله الله في اموالكم. اذا بلغ المال نصابا والزكاة يا عباد الله قرننها الله عز وجل بالصلاة في نيف واربعين اية - [00:03:09](#)

لقد اجمع الصحابة رضي الله عنهم اجماعا تقريرييا هو من اقوى الاجماع على ان من فرق بين الصلاة والزكاة انه مرتد بمنعه الزكاة ومقاتلته على منعها. قال ابو بكر رضي الله عنه والزكاة - [00:03:39](#)

حق المال والله لو منعوني عقالا او قال عناقا كانوا يؤدونه للنبي صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. والزكاة يا عباد الله جعلها الله جزءا يسيرا واجبا في المال الذي اودعه عندك - [00:03:59](#)

كوديعة لينظر سبحانه ما تصنع بهذا المال فالمال مال الله وما هو بيدك الا امانة ووديعة. فمن حال عليه الحول الحول الهجري وجب عليه ان يخرج زكاة ما له ربع العطر - [00:04:19](#)

مما عنده من ذهب او فضة او عروض تجارة او اموال حال عليها الحول. وطريق ذلك يا عباد الله طريقة ذلك ان تحصي ما عندك من الاموال في حساباتك وفي صندوقك وفي جيبك في مجموعها - [00:04:39](#)

تخرج منها الزكاة ربع العشر بان تقسم هذا المال كله على اربعين. فالناتج هو زكاة مالك تجب الزكاة في ذهب النساء المعد للاستعمال والزينة. اذا بلغ النصاب ونصابه ثمانون جراما فاكثر - [00:05:02](#)

وان كان من الفضة فاذا بلغ نصابه وهو خمس مئة وتسعون جراما من الفضة. ادوا زكاة عليكم. طيبة بها نفوسكم. طيبة بها نفوسكم.

طاعة لربكم واداء لفرظه ودافعا للبلاء عنكم وعن اولادكم وعن اموالكم. واعلموا عباد الله انها ما منع القطر من السماء - 00:05:22
الا بسبب منع الزكاة. ولولا البهائم لم يمطروا. اي لم تأتهم هذه الرحمة والخيرات من ربي فاداء الزكاة رحمة. رحمة عليك. رحمة من
الله عليكم. واداء الزكاة اداء لفرض ربكم - 00:05:52

واداء الزكاة مواساتكم للفقراء والمساكين واصحابها المستحقين لها المشمولين في قول الله جل وعلا انما الصدقات للفقراء
والمساكين. والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب. والغالب وفي سبيل الله وابن السبيل. فريضة من الله والله عليم حكيم.

واعلموا عباد الله ان من كنز المال - 00:06:12

بخل وطمع وتكاسل وتهاون في اداء الزكاة. انه معرض للعقوبة. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين عنه ما من صاحب
ذهب ولا فضة لا يؤدي منها زكاتها الا اذا كان يوم - 00:06:42

القيامة صفحت له صفائح من نار. فكوي بها جبينه وجنبه وظهره. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى جنة
واما الى نار. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والذي - 00:07:02

يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر
الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر - 00:07:22

استغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غافرا الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له اعظاما لشأنه. واشهد ان نبينا محمد - 00:07:52

عبده ورسوله ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم
واحبههم وذبح عنهم الى يوم رضوانه. وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فقد شرع الله لكم من جنس هذه الفرائض نوافل كما شرع
من الصلوات الخمس - 00:08:22

فرائض شرع من جنسها نوافل واكدها صلاة القيام قيام الليل قيام الليل وصلاة وركعون وركعتي الفجر مع النوافل. وشرع الصيام
ففرط عليكم صيام رمضان وشرع لكم من جنسه نوافل. وشرع - 00:08:52

فرض فرض الزكاة وشرع لكم من جنسها مطلق الصدقة. والصدقة يا عباد الله شأنها عظيم في دفع البلاء شأنها كبير في استئزال
رحمة رب السماء. شأنها كبير في راحة قلبك. وسكون نفسك ايها - 00:09:12

المبتلى الصدقة يا عباد الله راحة للمؤمن لما فيها من ادخال الفرح والسرور على اخيك المغبون واخيك الذي حصل عليه النقص
والتلف. هذه الصدقة انت في ظلها يوم القيامة. اذا كانت لله - 00:09:32

ولاجل الله وطلباً لثواب الله. ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل تصدق بصدقة فاخفاها. حتى لم تعلم
شماله ما تنفق يمينه. فتفقدا بصدقاتكم المحاويج - 00:09:52

واحذروا تلكم الحسابات المشبوهة والجمعيات غير المرخصة الذين يطلبونكم هذه الصدقات فتوات فلا تبرأ الذمة بدفعها اليهم.
وتحروها في اهلها وادوها الى الجهات الرسمية المعتمدة لان لا لا تغلبوا في اموالكم فان المؤمن كيس فطن كما قاله النبي صلى الله

عليه وسلم - 00:10:12

ثم اعلموا عباد الله - 00:10:42